

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزرهري : الذي عرّفناه بهذا المعنى الغفر بالغين ولا أعرّف القفر . قلت : وقد ذكره الجوهري بالغين . وقال الصاغاني : وهذا الرجز لأبي محمد الفقهسي وفي رجزه السجل وبعده : أو لأرواحن أصدلاً لا أشتمل . والمشطور الأول ليس فيه . وفي الموحكم : رجل قفر الشّعور واللاحم : قلايلهما والأُنثى قفيرة وقفيرة وكذلك الدابة . تقول منه : قفرت المرأة بالكسر تقفر قفراً فهي قفيرة أي قلايلة اللحم . وقال أبو عبيد : القفيرة من النساء : القلايلة اللحم . والقفر ككتف : الذئب المنسوب إلى القفر كرجل نهر أنشد ابن الأعرابي :

فلئن غادرتهم في ورطة ... لأصيرن نهرة الذئب القفر ومن المجاز : سويق قفار كسحاب : غير ملأتوت بإدام . ومن المجاز : خبز قفر وقفار : غير مأدوم يقال : أكلت اليوم خبزاً قفاراً وطعاماً قفاراً إذا أكله غير مأدوم . قال أبو زيد : مأخوذ من القفر : البلد الذي لا شيء به ؛ هكذا نقله أبو عبيد . والتقفير : جمعك الشيء نحو التراب وغيره . والقفير كأمير : الزبيل قال ابن دريد : لغة يمانية . والقفير : الطعام إذا كان غير مأدوم . وقال أبو عمرو : القفير والقلايف : الجلّة العظيمة البحارنة التي يحمل فيها القباب وهو الكندعد المالح . والقفير : ماء ويقال : بئر بأرض عذرة من وفي بعض النسخ : في طريق الشام كذا في مختصر البلدان . ومن المجاز : قفر الأثر واقترفه وتقفّره : اقترفاه وتبعه هكذا في النسخ والصواب : تتبّعه . وفي حديث يحيى بن يعمر : طهر قبلنا أناس يتقفّرون العلم ويروى يقترفرون أي يتطلبونّه . وفي حديث بني إسرائيل : وكانوا يقترفرون الأثر وأنشد لأعشى باهلة يرثي أخاه المندشير ابن وهب : لا يغمر الساق من أين ولا نصب ... ولا يزال أمام القوم يقترف قال الزمخشري : هو مأخوذ من قولهم : اقترف العظم إذا لم يبق عليه شيئاً . والقفور كتنفور : وعاء طالع النخل وقال الأصمعي :

الكافُورُ : وعاءُ الذَّخْل . ويُقالُ أيضاً : قَفُّورُ كالفُورِ لغةٌ في الكافُورِ والقَفُّورُ : نَبَتٌ تَرعاه القَطَا قال ابنُ أَحْمَرَ : .
تَرعَى القَطَاةُ البَقْلُ قَفُّورَهُ ... ثُمَّ تَعُرُّ الماءَ فَيَمَنُّ يَعُرُّ والقُفَيْرَةُ كجُهيذَةٍ : اسمُ أُمِّ الفَرَزْدَقِ الشاعرِ ؛ قاله اللّائِثُ . وقال الأزهريُّ : كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ القَفِيرَةِ من الذِّسَاءِ وهي القَلِيلَةُ اللّاحِظُ .
واقْتَفَرَ العَظْمَ : تَعَرَّصَ قَهْ ولم يُدَقِّ فيه شَيْئاً أَشَدَّ الكِسَائِيَّ : .
كَأَنَّ المَحَالَةَ فيها الرِّدَا ... حُ لَمْ يُعْرِهَا الناحِضُونَ اقْتَفَرَا وأَقْفَرَتُ البِلَادُ : وَجَدَتْهُ وفي التكملة : أَصْدَقَتْهُ قَفَرًا أَي خَالِيًا عن الناسِ . والقَفَارُ كسَحَابٍ : لَقَبُ خَالِدِ ابنِ عامِرٍ أَحَدِ بني عُمَيْرَةَ بن خُفَافِ ابنِ امرئِ القَيْسِ سُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ به قومٌ فَأَطْعَمَهُمْ خُبْزًا قَفَارًا وقِيلَ : بل أَطْعَمَ في وَلِيْمَةٍ خُبْزًا وَلَبِنًا ولم يَذْبحْ لهم فلامَهُ الناسُ فقال : .

أَنَا القَفَارُ خَالِدُ بنِ عامِرٍ ... لا بِأَسْرَ بالخُبْزِ ولا بالخائِرِ .
أَتَتْ بِهِمْ دَاهِيَةُ الجَوَاعِ ... بَطْرَاءُ لَيْسَ فَرَجُهَا بطَاهِرِ